

جمع المذكر السالم: صوغه وإعرابه:

تعريف جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في آخره في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر.

تأمل الأمثلة التالية:

- حضر المعلمون----- (المعلم + المعلم + المعلم ... = المعلمون).
- مدحت المجتهدين----- (المجتهد + المجتهد + المجتهد ... = المجتدين).
- أحسن إلى العاملين----- (العامل + العامل + العامل ... = العاملين).

إعراب جمع المذكر السالم:

- يُرفع جمع المذكر السالم بالواو، مثل: يَفْرَحُ الْفَلَّاحُونَ لِهَطُولِ الْمَطَرِ.
- يُنصب جمع المذكر السالم ويُجر بالياء، مثل: كَانَ الثَّلَامِيذُ مُنْتَبِهِينَ - حَكَّمَ الْقَاضِي عَلَى الْمُجْرِمِينَ.

شروط صياغة جمع المذكر السالم:

تأمل الأمثلة التالية:

| الاسم | جمعه جمع مذكر السالم | السبب |
|----------|----------------------|---|
| - الولد | - لا يمكن | - ليس علما ولا صفة |
| - زينب | - لا يمكن | - لأنه علم مؤنث |
| - كلب | - لا يمكن | - لأنه علم لغير العاقل |
| - حمزة | - لا يمكن | - لأنه علم مختوم بتاء التانيث |
| - سيبويه | - لا يمكن | - لأنه علم مركب |
| - ساجدة | - لا يمكن | - لأنه صفة لمؤنث مختوم بتاء التانيث |
| - باسق | - لا يمكن | - لأنه صفة لغير العاقل |
| - أحمر | - لا يمكن | - صفة على وزن أفعل مؤنثها على وزن فعلاء |
| - عطشان | - لا يمكن | - صفة على وزن فعلان مؤنثها على وزن فعلى |
| - عجوز | - لا يمكن | - صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث. |

استنتاج:

يشترط في الاسم المراد جمعه جمع مذكر سالما أن يكون:

- ✓ علما: لمذكر عاقل خال من تاء التانيث والتركيب.
- ✓ صفة: لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث، وليست من باب (أفعل فعلاء) ولا من باب (فعالن وفعلى) ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

صياغة جمع المذكر السالم:

تأمل الأمثلة التالية:

| جمع المذكر السالم | مفرده | نوع المفرد | التغيير الحاصل عند الجمع |
|-------------------|---------|------------|--|
| العاملون | العامل | صحيح | زيادة الواو والنون |
| القاضون | القاضي | منقوص | حذف الياء + ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء |
| القاضين | القاضي | منقوص | حذف الألف + فتح ما قبل الواو والياء |
| المُنَادُونَ | المنادى | مقصور | حذف الألف + فتح ما قبل الواو والياء |
| المُنَادِيْنَ | المنادى | مقصور | حذف الألف + فتح ما قبل الواو والياء |
| خطاؤون | خطاء | ممدود | نفس التغييرات التي تطرأ على الممدود عند تثنيته |
| بناؤون | بناء | ممدود | نفس التغييرات التي تطرأ على الممدود عند تثنيته |

استنتاج:

يصاغ جمع المذكر السالم بحسب نوع المفرد المراد جمعه:

- الصحيح: يجمع بزيادة واو ونون أو ياء ونون

- المنقوص: يجمع بزيادة واو ونون أو ياء ونون مع حذف يائه، وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء.
- المقصور: يجمع بزيادة واو ونون أو ياء ونون مع حذف الألف، وفتح ما قبل الواو والياء.
- الممدود: يجمع بنفس التغييرات التي نظراً على الاسم الممدود في المثني.

القاعدة العامة لجمع الاسم جمع المذكر السالم:

- يجمع الاسم الصحيح الآخر، أو شبهه جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون، أو ياء ونون على مفرده، دون أن يحدث أي تغيير على هذا المفرد، مثال: مُهَنْدِسٌ ← مُهَنْدِسُونَ أو مُهَنْدِسِينَ.
- يجمع الاسم المقصور، بحذف ألفه، وتبقى الفتحة قبل الواو، والياء دليلاً على الألف المحذوفة من المفرد، مثل: مصطفى: مصطفىون، الأعلى: الأعلىون.
- يجمع المنقوص بحذف يائه، وتبقى الكسرة قبل الياء، ويضم ما قبل الواو للمناسبة، وذلك في حال وجود الياء، مثل: الشادي: الشادون، الغادي: الغادون، الداغي: الداغون، الراعي: الراعون.
- عند جمع الممدود جمعاً مذكراً سالماً ينظر إلى همزته، مثل: عابدين، وزيديين، وعلبيين، نقول: جاء عابدون، وصافحت زيديين.

حذف نون جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم إذا أضيف تحذف نونه في الرفع والنصب والجر، مثل:

اِحْتَقَلَ مُسَلِّمُو الْعَالَمِ بِعَيْدِ الْأَضْحَى.

حَيَّى الْمُدِيرُ مُعَلِّمِي الْمَدْرَسَةِ.

مَرَرْتُ بِعَازٍ فِي الْفِرْقَةِ.

ما يلحق بجمع المذكر السالم:

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما ورد عن العرب مجموعاً بالواو والنون، ولكنه لم يستوف الشروط

السابق ذكرها، مثل:

- ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين، لأنه لا واحد له من لفظه، نحو: اشترك في الرحلة عشرون طالباً.
- أرضون - عليون - عالمون - أولو ...

نماذج في الإعراب:

✓ يَفْرَحُ الْفَلَّاحُونَ لِهَطُولِ الْمَطَرِ:

يَفْرَحُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْفَلَّاحُونَ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لِهَطُولِ: "لِ" حرف جر مبني على الكسرة، لا محل له من الإعراب "هَطُولِ" اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَطَرِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ كَانَ التَّلَامِيذُ مُنْتَبِهِينَ:

كَانَ: فعل ماض ناقص، مبني على الفتح.

التَّلَامِيذُ: اسم "كان" مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُنْتَبِهِينَ: خبر "كان" منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

✓ حَكَّمَ الْقَاضِي عَلَى الْمُجْرِمِينَ:

حَكَّمَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الْقَاضِي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون.

الْمُجْرِمِينَ: اسم مجرور بـ"على"، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.